

الفصل العاشر

سارت الأمور مع أبى سريع كما يشاء ، وفى فترة قصيرة استولى على أرض البناء الفضاء بعد أن رشا الخبير الذى خصص لمعاينة الأرض بخمسين ألف جنيه ، ورشا الشهود الأربعة الذين دبر أمرهم محروس بأربعين ألفا .

ولم تكن الأرض مبتغاه النهائى ، فهو يقول لابنه مفتتحا معه الحديث :

ـ البقية فى حياتك فى حميك .

ـ الله يرحمه ، لقد مات منذ اللحظة التى قبض فيها على رجاله .

ولم يشأ أبو سريع أن يخبر ابنه أنه هو السبب الأساسى فى كل ما حدث لعيدروس وعصابته ، وإنما قال :

ـ لقد أصبحت أنت الوارث الحقيقى ، فسعدية لا تعرف عن الأرض شيئا .

ـ كله لأولادها .

ـ المهم ، ماذا لو طلبت سلفة على الأرض بضممان أرض البناء؟

ـ بكم الأرض ؟